التكرار

الأمثلة

1) قال محمد الحلوي:

يا بلادي هواك ينساب في قلبـــي ⇧⇧⇧ انسياب الدماء في الأجســـــاد
ملءَ قلبي وملءَ أنفَاسي الوَلْهَـــ ⇧⇧⇧ ى وملء الفضَاءِ و الأبعَـــــاد
يا بلادي وليس أشهى إلى نفسي ⇧⇧⇧ وأحلى منْ أَنْ أُنَادِي يا بـــــلادي

2) قال البحتري:

صُنت نفسي عما يدنس نفسي ⇧⇧⇧ وترَفعْتُ عن جَدَى كُلِ جِبْـــــسِ
وتماسكت حين زَعْزَعَنِي الدَّهْـر ⇧⇧⇧ التِمَاسا منه لتعسي و نَكســـــي

3) قال محمد الشنكيطي:

لِلَّهِ لِلَّهِ ما أبهـــاك مكنـــــاسُ ⇧⇧⇧ خِصْبٌ وَرَخْصٌ وأغراسٌ وأعْـرَاسُ
مَكْناسُ مَا نظرتْ عيني نظيرتَهَـا ⇧⇧⇧ أرضٌ هي الأرضُ بلْ ناسٌ همُ النَّاسُ
ما مر منها امرؤ إلا ومر بـــه ⇧⇧⇧ ريح هو المسك أنفاس بأنـــفاس

4) قال عبد الكريم الطبال:

ليتني كنت دمعةً في جُفُونِ العُشْـ ⇧⇧⇧ ـبِ ألهو مع الهَبَاء والضِيَـــــاء
ليتني كنت بسمة في فم الفجـــ ⇧⇧⇧ ـر فأُجْلِي الظلام عن دُنْيَـــــاء
ليتني كنت عشبة في ضفاف النهـ ⇧⇧⇧ ـر أسْلُو برقصة الأفْيَـــــاء

5) قال اسماعيل صبري:

طَرَقتُ الباب حتى كَلَّ مَتْنِـــي ⇧⇧⇧ ولما كَلَّ مَتْنِي كَلَّمَتْنِـــــــي
فقالت لي أيا إسماعيل صَبْـــرا ⇧⇧⇧ فقلت لها أيا أسْمَا عِيلَ صَبْـــرِي

ملاحظة الأمثلة

المثال الأول

في هذا المثال نلاحظ ورود نفس الحروف(س ـ ق ـ ب) والكلمات (يا بلادي ـ قلبي ـ ملء) مرتين أو أكثر، وهذا ما يعرف بالتكرار ،ويكون في الحرف أو اللفظ أو العبارة ولكن يختلف المعنى وإن تعدد التكرار،وهذا ما يعطي للتكرار وظيفة تأكيدية.

المثال الثاني

بملاحظة المثال الثاني نجد أن حرف السين تكرر سبع مرات في البيتين ، وهذا النوع من التكرار يسمى التكرار الحرفي مما يؤكد الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر ، إضافة إلى الوظيفة الإيقاعية التي يمثلها.

اضغط هنا لتحميل المزيد
TelmidTice.com Soutien Scolaire الدعم المدرسي
دروس - تمارين - امتحانات

المثال الثالث

بالإضافة إلى التكرار الحرفي (السين) نجد تكرارا لفظيا (لَله ـ مكناس ـ أرض ـ الناس ـ مر ـ أنفاس)، وهو يقوى المعنى الدلالي الذي يرمي إليه الشاعر من خلال تجربته.، والوظيفة هنا تأكيدية أولا.

المثال الرابع

نتجاوز مع المثال التكرار الحرفي والتكرار اللفظي لنكتشف تكرار عبارة بكاملها (ليتني كنت)، وهو تكرار يفيد رغبة الشاعر في التحول وإن كان مستحيلا، ولكنه تمني يؤكد بتكراره أنه غير راض على وضعه الآني. وهو تكرار يضيف إلى الوظيفة التأكيدية وظيفة إيقاعية من خلال تكرار ألفاظ بعينها بنوع من التوازي الصوتي.

المثال الخامس

في هذا المثال نجد التكرار اتخذ طابعا تمويهيا وهو ما أضفى صبغة تزينية فالتكرار الحرفي يوحي بتكرار لفظي مما يعطي بعدا موسيقيا جماليا وإن اختلفت الألفاظ دلاليا (كل متني ـ كلمتني، إسماعيل ـ أسما عيل).فالتكرار إذن تكرار تزيني له وظيفة إيقاعية.

خلاصة عامة

تعريف التكرار

التكرار ظاهرة موسيقية ومعنوية تقتضي الإتيان بلفظ متعلق بمعنى، ثم إعادة اللفظ مع معنى آخر في نفس الكلام.

أنواع التكرار

يتحقق التكرار عبر عدة أنواع:

- تكرار الحرف : وهو يقتضي تكرار حروف بعينها في الكلام ، مما يعطي الألفاظ التي ترد فيها تلك الحروف أبعادا تكشف عن حالة الشاعر النفسية.
- تكرار اللفظة: وهو تكرار يعيد نفس اللفظة الواردة في الكلام لإغناء دلالة الألفاظ ، وإكسابها قوة تأثيرية .
- تكرار العبارة أو الجملة: وهو تكرار يعكس الأهمية التي يوليها المتكلم لمضمون تلك الجمل المكررة باعتبارها مفتاحا لفهم المضمون العام الذي يتوخاه المتكلم.إضافة إلى ما تحققه من توازن هندسي وعاطفي بين الكلام ومعناه.

أغراض التكرار

- للتأكيد، كقوله تعالى: (كلاّ سوف تعلمون ثمّ كلاّ سوف تعلمون).
- لتناسق الـكلام فـلا يضره طـول الفصل، قـال تعالى: (إنّي رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)، بتكرير (رأيت) لئلا يضرّه طول الفصل.
- للاستيعاب، كقوله: (ألا فادخلوا رجلا رجلا ...).
- لزيادة الترغيب في شيء، كالعفو في قوله تعالى: (إنَّ من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وأن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإنّ الله غفور رحيم).

اضغط هنا لتحميل المزيد
TelmidTice.com Soutien Scolaire الدعم المدرسي
دروس - تمارين - امتحانات

- لاستمالة المخاطب في قبول العظة، كقوله تعالى: (وقال الذي آمن يا قوم اتّبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإنّ الآخرة هي دار القرار)، بتكرير (يا قوم).
- للتنويه بشأن المخاطب، كقوله: (علي رجل رجل رجل...).
- للترديد حثا على شيء، كالسخاء في قوله:قريب من الله السخيّ وأنه = = قريب من الخير الكثير قريبّح ء للتلذّذ بذكره مكرّرا، كقوله:أبي أبي سيقدم غدا من سفره.
- للحث على الاجتناب، كقوله: (الحية الحية أهل الدار...).
- لإثارة الحزن في نفسه أو المخاطب، كقوله: (أيا مقتول ماذا كان جرمك أيا مقتول...).
- للإرشاد إلى الخير، كقوله تعالى: (أولى لك فأولى ثمَّ أولى لك فأولى).
- للتهويل بالتكرير، كقوله تعالى: (الحاقّة ما الحاقّة وما أدراك ما الحاقة).

وظائف التكرار

- الوظيفة التأكيدية: ويراد بها إثارة التوقع لدى التلقي ، وتأكيد المعاني وترسيخها في ذهنه.
- الوظيفة الإيقاعية: فالتكرار يساهم في بناء إيقاع داخلي يحقق انسجاما موسيقيا خاصا.
- الوظيفة التزينية: وتكون بتكرار ألفاظ مختلفة في المعنى ومتفقة في البنية الصوتية،مما يضفي تلوينا جماليا على الكلام.

الوظائف النحوية للتكرار هي:

- تميز النظم في كل موضع بالزيادة او النقصان او اختلاف الالفاظ.
- اشهار القصص ليلقيها كل من سمعها.
- الفصاحة في ابراز الكلام الواحد في فنون مختلفة واساليب متنوعة.
- توكيد الزجر والوعيد، وبسط الموعظة وتثبيت الحجة ونحوها، او تحقيق النعمة، وترديد المنة، والتذكير بالنعم.
- تصريف القول.

اضغط هنا لتحميل المزيد
TelmidTice.com Soutien Scolaire الدعم المدرسي
دروس - تمارين - امتحانات